

من سكان الإمارات يخططون للادخار في 2019 % 92



«دبي:» الخليج

أظهر مؤشر «الادخار» ارتفاعاً ملحوظاً في نسبة الأشخاص، الذين ينوون البدء في الادخار خلال السنة الجارية؛ إذ أوضح 92 % ممن شاركوا في الاستبيان، أنهم يخططون للانطلاق في رحلة الادخار في 2019، مقارنة بـ 73 % خلال العام الماضي، وهو ما يعكس زيادة الوعي في المجتمع الإماراتي، بشأن أهمية الادخار، وأثره البالغ الأهمية في حياة المدخرين من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية.

وأظهر المؤشر الذي أطلقتته شركة «الصكوك الوطنية»؛ شركة الادخار والاستثمار الرائدة في الإمارات، والمتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، في عام 2011، في إطار جهودها لغرس ثقافة الادخار في دولة الإمارات ومجتمعها، أن 39 % ممن ينوون الادخار هذه السنة، يخططون للبدء في النصف الأول من العام، بينما لم يحدد 19 % من العينة وقتاً معيناً للبدء بعملية الادخار.

وتأتي هذه النتائج في ظل انخفاض طفيف في كلفة المعيشة، خصوصاً في ظل التصحيح العقاري؛ المتمثل في انخفاض قيمة الإيجارات، وهو ما يؤدي حكماً إلى زيادة المبالغ التي يُمكن أن تخصص للادخار، مع الإشارة إلى أن

نسخة العام الماضي من المؤشر جاءت في وقت واجه فيه سكان الإمارات ارتفاعاً في تكاليف المعيشة؛ إذ أشار 49% ممن شاركوا في الاستبيان آنذاك، إلى أن ارتفاع النفقات كانت عذراً في عدم قدرتهم على الادخار. وأكد 51% ممن شاركوا في الدراسة، أنهم يدخرون بشكل منتظم، وذكر 77% أن المدخرات الشخصية تعد مهمة لهم، في حين أفاد 23% من غير الإماراتيين الذين انتقلوا إلى الإمارات لأغراض الادخار، بأن لديهم نظرة إيجابية بشأن الادخار، ورأى 42% أنهم ادخروا ما يكفي.

وأظهر المؤشر زيادة في صعوبة الادخار؛ إذ أفاد 68% من إجمالي من شاركوا في الدراسة من (المواطنين والمقيمين)، بأن الادخار قد أصبح أكثر صعوبة، بينما أشار 43% إلى أنهم يأملون في أن يتمكنوا من ادخار المزيد. واعتبر محمد قاسم العلي، الرئيس التنفيذي لشركة الصكوك الوطنية، أن النتائج التي أظهرها المؤشر؛ تؤكد أن الإمارات تُعد بيئة مثالية للادخار، خصوصاً أنها تستحوذ على أكبر نسبة من المدخرين المنتظمين في دول مجلس التعاون الخليجي، وشدد على ضرورة زيادة التوعية بأهمية الادخار المنتظم؛ نظراً لما له من أهمية في دعم الاقتصاد الوطني؛ وتحسين نوعية حياة المدخر؛ وتخفيف القلق الوظيفي، الناتج عن خسارة العمل أو أي ظروف قاهرة أخرى. ولفت إلى الاهتمام الملحوظ من قبل الشركات والموظفين في البرامج الادخارية، مشيراً إلى أن أكثر من 14 ألف موظف انضموا إلى برامج الصكوك الوطنية للادخار المنتظم، في حين شاركت أكثر من 130 شركة في 400 ورشة عمل مالية؛ تهدف إلى التعريف ببرامج الادخار المنتظم التي نقدمها